رابط المادة على منصة باحث

جمع الكتب المشروحة من تراث ابن تيمية بالترتيب

شرح)قاعدة عظيمة(لابن تيمية)٣(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وصلي اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اه فهذه المحاضرة الثالثة من قراءتنا لكتاب قاعدة عظيمة. في الفرق بين عبادات اهل الاسلام والايمان وعبادات اهل الشرك والنفاق - 00:00:00

وصلنا الى صفحة واحد واربعين وآآ كان الحديث في المحاضرات السابقة عن اتباع الصحابة لهدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم فكانت عباداتهم مبنية على آآ ان يكون الدين كله لله. والا يتقربوا الى الله تبارك وتعالى الا بما شرعه الله - 00:00:20

لا يبتدعون في عبادتهم ولا يفعلون شيئا لم يسنه لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فبين ابن تيمية رحمه الله بذلك ان القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة اه كلها اه تبين هذا الاساس في العبادة - 00:00:43

آآ قال رحمه الله في صفحة واحد واربعين فلهذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان متبعين للتوحيد الذي بعث الله به رسوله مجتنبين لما نهاهم عنه من الشرك واسبابه - 00:01:04

واتبعوا امره في منع الناس من قبره فصار الشرك به وفعل المنكر عنده ممتنعا بعد موته كما كان ممتنعا في حياته وهذا من فضائله وفضائل امته فانه لا نبي بعده. وامته لا تجتمع على ضلالة - 00:01:19

ولو كان قبره بارزا لكان كثير من الجهال يريد ان يتخذ ان يتخذه مسجدا ووثنا وعيدا يقصد بكلمة عيدا يعني يزوره من وقت لاخر ينتابه يعني. يتناوب عليه قال كما فعل ذلك بقبر من ليس مثله او كما فعل ذلك بقبر من ليس مثله - 00:01:36

بل ينسب اليه آآ تقربا به يعني فعل ذلك بقبر يعني ادعي آآ في كثير من القبور انها قبور انبياء وليست كذلك. آآ فعل ذلك مثلا آآ السدنة اللي هم خدام - 00:02:01

القبر اللي هم بينتفعون منه بنذور الناس وبما يعطونهم من الصدقات يكذبون على الناس ويدعون ان هذه قبور انبياء او صالحين اه ليجمعوا منهم الاموال اه قال بل نسب اليه تقربا به - 00:02:17

اه او طاعة لهم لكن دفن بيتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن دفن في الحجرة محجوبا عن الناس فلم يقدر احد ان يشرك به ولا يتخذه وثنا ولا يفعل عند قلبه منكرا - 00:02:39

ولا يفعل عند قبره منكرا فصار له خاصة فصار له خاصة لا يشركه فيها غيره فيما يأمر به وينهى عنه فان مسجده اسس على التقوى والسفر مشروع اليه والعبادة فيه فاضلة وليس عند قبر - 00:02:54

في غيره مسجد يسافر اليه بل كثير من تلك المساجد بنيت لاجل القبور. وذلك حرام وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك تحذيرا لامته. هنا ابن تيمية رحمه الله يبين ان - 00:03:13

اه السفر الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مشروع. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكر منها المسجد اه مسجد النبي اللي هو المسجد النبوي - 00:03:30

اه فبين ان السفر اليه مشروع وان العبادة فيه فاضلة يعني مستحبة. واضح؟ لكن محل البحث هنا في شد الرحال الى القبر اوفي تعظيم القبر بحيث آآ يتحرى الدعاء عنده او آآ او يظن الظن ان التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم عنده - 00:03:45

اه يعني يتكلف الذهاب الى اه قبره ليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم مع ان سلامه على النبي صلى الله عليه وسلم من اي مكان يبلغ يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:07

قال واما مسجده فهو مؤسس على التقوى هو افضل المساجد بعد المسجد الحرام وقيل بل افضلها مطلقا. والصلاة فيه خير من الف صلاة فيما سواه والسفر اليه مشروع مستحب. يؤكد مرة اخرى ان ما - 00:04:24

ان انه آآ يقر بمشروعية ذلك بل يدعو اليه. وانما محل البحث فقط في شد الرحال الى القبر او غير ذلك من المسائل التي سيأتي يا نهى ان شاء الله - 00:04:42

آآ آآ هنا يا شاب احب ان ابين مسألة مهمة وهي ان دراستك لاي مسألة ينبغي ان تكون خالية عن العواطف او الامور الاجنبية التي تتحكم في آآ نظرتك للمختلفين في المسألة - 00:04:53

بمعنى انك مثلا يمكن ان تبحث مسألة اختلف فيها على آآ حكمين وليكن مثلا هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه او لا آآ في في الدنيا يعني. او مسألة آآ هل آآ يجوز شد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ او آآ اي - 00:05:16

مسألة تخص شيئا من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يصح ان تقول ان من اثبت هذه الفضيلة هو يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويوقره ويعظمه ومن نفاها هو مجاف للنبي عليه الصلاة والسلام ولا يحبه او ينتقصه هذا آآ جهل في دراسة المسائل. والا لكان من جعل - 00:05:38

عيسى عليه السلام الها اه اكثر توقيرا ممن جعله عبدا رسولا. وهذا منكر. فاذا التعظيم او انما هو الاتباع وليس الاختراع. يعني لا يصح مثلا ان ان تجعل باب التعظيم مرجعه - 00:05:58

للذوق او الوجد لا باب التعظيم هو ان تقف على النص. آآ فما آآ ذكر في في القرآن او الحديث تتبعه. فنحن هنا حينما نختلف في هذه المسألة اه لا نقول ان من اثبت ذلك يعظم او من لم يثبت ذلك يجافي النبي صلى الله عليه وسلم بل نحاول ان نرجع فيه الى الادلة وننظر من - 00:06:21

معه الحجة فافهم ذلك لانه مثلا في مسألة النقاب مثلا بعض الناس يقول الذي يبيح كشف المرء كشف آآ المرأة وجهها هذا شخص مميع والذي آآ يوجب عليها النقاب هذا شخص آآ يعني عنده حشمة واحتياط وتوقير او العكس ممكن يجعل الشخص اللي آآ - 00:06:46

اوجب عليها النقاب متشددا متخلفا رجعيا آآ يكره الناس في الدين. وفي المقابل يجعل آآ من آآ يعني استحب لها النقاب وآآ اباح لها كشف الوجه. ان هو هو انسان متفتح ومتوسط كل هذه العوامل يا شباب اجنبية خارجة عن - 00:07:10

آآ معنا آآ الفقه قال وقد واما النهي فانه لا يمكن ان آآ يفعل عند قبره شيء منكر او يفعل واما النهي فانه لا يمكن ان يفعل عند قبره شيء من المنكر - 00:07:31

ولا يتمكن احد من زيارة قبره والوصول اليه كما يتمكن من زيارة قبر غيره والوصول اليه حتى يفعل عنده ما يفعل وقد ثبت عنه في الصحيح انه قال لا لا تجلس على القبور ولا تصلوا اليها. طبعا ابن تيمية ان شاء الله سيأتي معنا في كتاب آآ الاخنائية - 00:07:52

كان اه المسجد النبوي انه صار محاطا بجدران بحيث لا يستطيع احد ان يصل الى قبره كما يصل الى قبور غيره وان ذلك من من يعني اه فضل له بالا يتمكن احد من اه من ان يشرك به عند قبره. وان كان بعضهم طبعا - 00:08:12

شريك لكن بصور اخرى انه يتعلق قلبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من جهته انه يستجيب له او يدعوه او يتخذه. آآ قربانا او شفيعا الى الله بمعنى اه بالمعنى الذي كان عليه المشركون يتخذون وسائط بينهم وبين الله - 00:08:32

قال وقد ثبت عنه في الصحيح انه قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. فنهاهم عن اتخاذ القبور مساجد كما تقدم ونهاهم عن الصلاة اليها فنهاهم ان يجعلوها مساجد او قبلة. وهذا لان اصل الشرك في بني ادم انما كان من الشرك باصحاب القبور - 00:08:51

هذا الشباب من اخص مقاصد الكتب التي ستأتي معنا تباعا. سواء هذا الكتاب قاعدة عظيمة او كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة او كتاب الاستغاثة في الرد على البكري. او كتاب - 00:09:11

آآ الاخنائية او غيرها من الكتب فانها تهتم جدا ببيان ان اتخاذ القبور مساجد يعني ان يتحول القبر الى مسجد او يبنى عنده مسجد آآ او ان آآ يقصد هذا القبر بدعاء الله عنده ليس دعاء الولي فقط - 00:09:24

اه هذا هو بداية الشرك وهو ان آآ تعظم اثار الانبياء والصالحين بحيث تقصد آآ بالصلاة والعبادة والدعاء لله. ثم بعد ذلك شيئا فشيئا يتخذ هؤلاء وسائط بين العبد وربه ثم بعد ذلك يتقرب اليهم - 00:09:45

وهاتان وهاتان الاخيرتان هاتان الاخيرتان آآ من انواع الشرك. وما قبلها هو ذريعة من ذراع الشرك. ان تتعمد ان تأتي قبرا معينا فتدعو الله الله عنده ظنا منك ان الدعاء هنا ارجى للاجابة هذا آآ من ذرائع الشرك وهو محرم منهي عنه - 00:10:05

آآ قال فان اول الشرك كان في قوم نوح. قال ابن عباس كان بين ادم ونوح آآ عشرة آآ عشرة قرون آآ كلهم على الاسلام. وقد ثبت في الصحيح انهم يقولون يوم القيامة يا نوح انت اول رسول بعثه الله الى اهل الارض - 00:10:30

ولهذا لم يذكر الله في القرآن رسولا قبل نوح. ولا امة اهلكها قبل امته. وقد قال تعالى في قصته وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا - 00:10:49

قال طائفة من السلف منهم محمد بن كعب القرظي هذه اسماء قوم صالحين كانوا بين ادم ونوح فلما ماتوا كان لهم اتباع يقتدون بهم ويأخذون آآ بعد بعدهم ماخذهم وفي العبادة - 00:11:08

فجاءهم ابليس فقال لهم لو صورتم صورهم كان انشط لكم واشوق الى العبادة ففعلوا. ثم نشأ قوم بعدهم فقال لهم ابليس ان الذين من قبلكم كانوا يعبدونهم فعبدوهم رواه عبد ابن حميد في تفسيره عن محمد بن كعب فابتداء عبادة الاوثان كان ذلك وسميت تلك السور بهذه الاسماء لانهم - 00:11:24

صوروها على صور اولئك القوم من المسلمين. يعني هؤلاء القوم اللي هم الصالحون ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. في هذه الروايات او بحسب هذه الروايات كانوا صالحين. وكان اقوامهم يحبونهم لكنهم آآ - 00:11:49

آآ بدأوا بالغلو فيهم اه اه اولا هم كانوا يقتدون بهم. وهذا جيد ان تقتدي بالرجل الصالح او بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم او غيره في العبادة لكن الغلو الغلو اللي هو تجاوز الحد في في العبادة او اختراع انواعا من العبادة لم يشرعها الله تبارك وتعالى - 00:12:07

فابليس اتاهم فوسوس اليهم او زين لهم ان يصوروا لهم صورا حتى يكون انشط لهم في العبادة واشوق. يعني مثلا كلما فتر احدهم او ضعف ينظر الى التمثال فايه يتذكر ما كان عليه صاحبه. وهذا هو مدخل الشيطان. الشيطان له مداخل متنوعة يريد ان يغويك به - 00:12:30

اي شكل كان يريد ان يغويك باي شكل كان فدخل دخل عليهم من هذا الباب وهو ان يكونوا انشط آآ في العبادة حينما ينظروا الى هذه التماثيل ثم نشأ بعدهم قوم قالوا ان من كان قبلنا الذين كانوا قبلنا يعني كانوا يعبدوهم فعبدوه - 00:12:50

يعني نلاحظ هنا خطوات الشيطان وانه يدخل من مدخل آآ يزين لك فيه العمل قال فابتداء عبادة الاوثان كان ذلك وسميت تلك السور بهذه الاسماء لانهم صوروها على صور اولئك القوم من المسلمين اللي هم الايه القوم الصالحين يعني - 00:13:14

الذين يعني الناس اللي هم جاءوا من بعدهم صوروا هذه التماثيل على صورة القوم الصالحين اللي هم الايه؟ المسلمين. وذكر البخاري في صحيحه عن عطاء عن ابن عباس قال صارت الاوثان التي كانت تعبد في قوم نوح - 00:13:33

في العرب تعبد. في رواية شباب ان هي آآ في العربي بعد. دي موجودة عند البخاري. يعني اصبحت كانت تعبد في قوم نوح ثم صارت تعبد عند العرب او صارت بعد عند العرب فتنفع دي وتنفع دي. هنا اختلف هل عطاء هذا هو عطاء الخرساني - 00:13:47

او عطاء بن ابي رباح. طبعا الخلاف هنا مؤثر. لان آآ في الحديث آآ مروي عن ابن جريج عن عطاء وابن جريج مكثر من الرواية عن عطاء بن ابي رباح وهو سمع منه - 00:14:07

اه وطبعا وان كان ابن جريج يدلس عموما لكنه لا يدلس عن عطاء لانه سمع منه كثيرا جدا بحيث لا لا يحتاج ان يدلس عنه ويعني مش محتاج ان هو ياخد احاديث عن شخص اخر. ثم يخفيه بينه وبين عطاء بن ابي رباح - 00:14:22

وقيل ان عطاء هنا هو عطاء الخرساني وعطاء الخرساني لم يسمع منه ابن جريج. فلذلك هذا الحديث متكلم فيه من جهة الاتصال والانقطاع ابن حجر رجح ان ابن جريج سمع الحديث من الاثنين من آآ من عطاء الخرساني ومن عطاء ابن ابي رباح فبالتالي عنده الحديث - 00:14:39

فاصل نرجع مرة اخرى لهذا الحديث قال ذكر البخاري في صحيحه عن عطاء عن ابن عباس آآ قال صارت الاوثان التي كانت تعبد في قوم نوح في العرب تعبد اما واد - 00:14:59

فكان لكلب بدومة الجندل بعضهم بيضبطها دوما وبعضهم بيضبطها دوما. يعني فيه خلاف في ضبطها. وده مكان يعني جينا بالشام مما يلي العراق يعني. واما سواع فكان فكانت لهذيل دي هذيل حي من مضر - 00:15:17

واما يغوث فكانت لمراد قبيلة آآ باليمن. ثم لبني آآ غطيف بالجوف عند سبأ. واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي القلاع. كل دي يعني يبين ان هي ايه توزعت هذه الاصنام فصارت تعبد في قبائل - 00:15:34

آآ او اماكن معينة. آآ عند العرب يعني. ذكر ابن جرير في تفسيره روى سفيان عن موسى عن محمد ابن قيس يعني ابن يعني ابن مخرمة ابن نوفل اه قوله لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال كانت اسماء رجال صالحين في قوم نوح فلما هلكوا اوحى - 00:15:54

الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون عليها انصابا وسموها باسمائهم. ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت. يعني اخذهم خطوة خطوة اه وروي عن ابن عباس ان تلك الاوثان دفنها الطوفان وطمسها التراب فلم تزل مدفونة حتى اخرجها الشيطان لمشرك العرب - 00:16:18

وقد قيل شابهتها في الاسماء والجنس ولم تكن اعيان هذه اعيان آآ تلك وكانت للعرب اصنام اخر فلات لاهل الطائف والعزى لاهل مكة ومناء لاهل المدينة. وقد ذكر آآ مثل هذا غير واحد من السلف. يعني - 00:16:42

ابن تيمية هنا لم يقصد بالبحث آآ تحري آآ ما هي الصورة التي اشرك بها آآ قوم نوح. لان القدر المشترك بين هو قدر واحد انهم كانوا آآ صالحين وكان اقوامهم يحبونهم آآ - 00:17:00

جاء الشيطان فاوحى اليهم ان يصنعوا تماثيل على صورتهم لتذكرهم بالعبادة فلما مات هؤلاء القوم جاء من بعدهم عبدوهم من دون الله فيبين ان تعظيم القبور او اتخاذ القبور مساجد هو بداية الشرك. حتى لو كنت ستصلي عند القبر لله. او كنت ستدعو - 00:17:23

وعند القبر الله او سترجو الله او تشكو لله لكن مجرد ان ان تقصد بدعائك او شكواك او تضرعك او صلاتك او او صدقتك هذا المكان فهذا هو بداية آآ هو طبعا هو محرم والنبي صلى الله عليه وسلم لعن اصحاب من يفعلون ذلك يتخذون القبور مساجد - 00:17:46

آآ لكن كذلك هو يجرك الى الشرك الصريح وهو ان تدعو هذا الشخص او تجعله واسطة بينك وبين الله صفحة خمسة واربعين يا شباب قال وهذا الذي ذكروه انه كان ابتداء عبادة الاوثان هو مبدأ الشرك من مبتدعة من مبتدعة اهل الملل كالنصارى. يعني ايضا هذا انتقل الى - 00:18:09

الى النصارى هو مشهور جدا فيهما شباب. واللي شاف منكم الكنائس آآ او قرأ في تاريخ النصارى آآ يعرف انهم آآ يصرفون آآ معظم العبادات لرجال الدين او آآ يصرفونها للتماثيل او - 00:18:31

صور على حسب نوع الكنيسة ارثوذكسية آآ ارثوزكسية او آآ مثلا كاثوليك آآ لكن عندهم هذه الفكرة وهي ان آآ الغلو في الصالحين عندهم وآآ والتبرك بهم وآآ الصلاة لهم بل الاستغفار امامهم. والشكوى اليهم وهكذا. قال فانهم صوروا تماثيل الصالحين والانبياء وقالوا هذا - 00:18:50

ده آآ فعلناه تذكارا لنتذكر بصورهم احوالهم. فتكون او آآ آآ فتكون انشط واشوق لنا الى التشبه بهم ثم صاروا يدعونهم ويطلبون منهم الشفاعة آآ اللي هي الوساطة يعني يقولون نحن نطلب من هذه التماثيل ان يشفعوا لنا والمقصود طلبنا من اصحابها - 00:19:17

هاء يشفع لنا آآ اللي جاي ده يا شباب خلاصة ما سبق يعني. قال ولما كان هذا مبدأ الشرك في النصارى وفي القبور سد النبي صلى الله عليه وسلم زريعة الشرك - 00:19:40

تركي ففي صحيح مسلم عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي ابن ابي طالب الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم امرني الا ادع قبرا مشرفا الا سويته - 00:19:52

ولا تمثالا الا طمسته. فلم يكن في عهد الصحابة والتابعين بل وتابعي التابعين كمالك وابي حنيفة وغيرهما في ديار الاسلام قبر اتخذوا

مسجدا ولا يصلى اليه ولا كان في عهدهم في بلاد الاسلام آآ قبر ولا مشهد يسافر اليه. لاحظ ان ابن تيمية - 00:20:06
يريد ان يبين ان هذا الاصل كان ممتدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد موته في عصر الصحابة وفي عصر التابعين وفي عصر تابعي التابعين طبعا معروف ان تابعي التابعين اللي هو رأى التابعين ولم يلقى الصحابة - 00:20:28
آآ يبقى التابعون آآ هم الذين لقوا الصحابة واتباع التابعين هم طائفة ربما ادركوا الصحابة لكن لم يلقوهم او ادركوا صغار آآ الصحابة مثلا ولم يسمعوا منهم فهم مختلف في ذلك لكن عموما هو يقصد الجيل. يعني يقصد ان هناك ثلاثة اجيال لم يكن فيهم - 00:20:42
هذا الامر هو ان يتخذ قبر مسجدا او يصلى او يصلى اليه آآ او نحو ذلك ولا قبر يسافر اليه قال وانما حدثت المشاهد على القبور بعد القرون الثلاثة. دي فائدة يا شباب ان احنا ايه - 00:21:05
يعني دي فائدة ان فكرة المشاهد انها تصنع على القبور وتعظم آآ هذا لم ينشأ الا بعد القرون الثلاثة فلم يكن يصلى عندها لله ولا يقصد الدعاء عندها فضلا عن ان يكون يقصد ان ان يدعى صاحبها. يعني هي احنا عندنا هنا سورتان. الصورة الاولى ان - 00:21:25
ان يتعمد الدعاء عندها لله. الصورة الثانية ان يدعو صاحب القبر آآ نفسه فلا هذا ولا هذا او يسأل اللي هو يعني آآ فضلا عن ان يكون يقصد ان آآ آآ يدعى صاحبها او آآ يسأل ويقال انا - 00:21:48
تشفع به كما يفعل كما يفعله النصارى. بل لما فتح المسلمون العراق وجدوا قبر دانيال وعنده مصحف قال ابو العالية انا قرأت وفيه اخباركم آآ وكان اهل المكان يستسقون به فكتب آآ فيه ابو موسى الى عمر - 00:22:09
فكتب اليه عمر يقول آآ احفر بالنهار ثلاثة عشر قبرا وادفنه بالليل في واحد منها لئلا يفتتن به الناس كان الصحابة رضوان الله عليهم يسافرون الى المساجد الثلاثة يعني يبين ان عمر سد الذريعة حتى لا يكون آآ لا يفتح عليهم بابا من ابواب البدع - 00:22:27
حقه الشركة اه قال وكان الصحابة رضوان الله عليهم يسافرون الى المساجد الثلاثة لاجل الصلاة فيها وللدعاء. ونحو ذلك كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشد الرحال الا - 00:22:50
الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. اخرجه في آآ اخرجه من حديث اخرجه يعني في الصحيحين يعني يا شباب اخرجه في آآ من حديث ابي سعيد وابي هريرة حتى كان ابن عمر ياتي الى بيت المقدس فيصلي فيه ويخرج لا يشرب فيه ماء - 00:23:02
رجاء ان تصيبه دعوة آآ سليمان عليه السلام اللهم لا يأتي هذا البيت احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه كيوم يعني ده يومي ده يبقى ظرف يعني - 00:23:27
هبة وينفع كيومي ينفع ده وده يعني. قال ولم يكونوا يتخذون ذلك وقت الحج اه طبعا هو الحديث اللي هو اه عشان الحديث ده بعض اهل العلم صححه اه فقط اريد ان انبه على التعليق اللي هو في صفحة سبعة واربعين قال اه مم - 00:23:43
بيتكلم عن ان الحاكم صحح هذا الحديث ووافقه الذهبي. بينت قبل ذلك في دروس الحديث يا شباب ان هذا المصطلح الذي اشتهر مؤخرا آآ ان هم يقول صححه الحاكم ووافقه الذهبي. هذا المصطلح يحتاج تحريرا. لماذا؟ لان الذهبي كان - 00:24:05
اختصروا كتاب مستدرك الحاكم. الحاكم صنع كتاب مستدرك يستدرك فيه احاديث لم يخرجها الشيخان. البخاري ومسلم او آآ احدهما يعني فهذا الكتاب آآ وقع فيه احاديث كثيرة ضعيفة واحاديث منكرة واحاديث موضوعة. فالذهبي اختصر الكتاب او لخصه - 00:24:26
فبعض الناس اه كلما وجد الذهبي سكت عن الحديث يظن ان ذلك موافقة اه ان ذلك موافقة من الذهبي للحاكم فيقول صححه الحاكم ووافقه الذهبي. وهذا ليس بصحيح. الصحيح ان الا تنسب الى الذهبي الا ما قال فيه قلت - 00:24:51
لان لانه في الاصل يلخص الكلام. فاذا كان الحاكم صحح الحديس فهو ايه؟ يبين ان الحاكم صححه. فاذا سكت فهذا لا تعد اقرارا واضح انما يعد اقرارا اذا قال قلت ثم وافقه. اما قبل ذلك فلا ينسب التصحيح للذهبي - 00:25:12
وفي رسالة جميلة جدا مختصرة لاحد الباحثين اسمها اياك والاغترار بما نسب للذهبي من موافقة واقرار. يعني يبين ان هذا الخطأ المشهور وبالفعل هذا خطأ كان مشهورا جدا. آآ وانا كنت آآ حينما اطلعت على هذا الكتاب تقريبا قبل آآ - 00:25:32

قبل ثلاثة عشر عاما تقريبا اشتريت اه كتبا ثلاث كتب منه كان هو كتاب رخيص يعني وصلت كتاب لشيخنا الشيخ محمد عمرو رحمه الله. واقر ما في هذا الكتاب وقال ان هو فعلا رجع عن آآ عن اجتهاده - 00:25:52
قديم لان الشيخ محمد عمرو رحمه الله كان ايضا يفعل ذلك. كان يظن ان آآ الذهبي حينما يسكت فهو يقر. لكنه كان رجع قبل ان يقرأ حتى ده كتاب هذا الكتاب يعني وارسلت نسخة - 00:26:10
للشيخ ابو اسحاق الحويني اعطيتها له يعني. لانه ايضا كان آآ كان عمل كتاب آآ يبين فيه اوهام الحاكم آآ اوهام الذهبية على الحاكم. ان الذهبية يعني وافق الحاكم وهذا وهم منه. فارسلت اليه هذا الكتاب - 00:26:24
كتاب لان هذا الكتاب آآ يغير فكرة كتابه اساسا. لان احنا بنقول ان الذهبية اساسا لم يوافقه. وانما فقط هو يختصر الكتاب فلا ينسب له قول وكذلك الشيخ طارق عوض الله عرضت عليه الكتاب وهو - 00:26:41
آآ اقر بما فيه كان ذلك في مسجده اه كان له مسجد اه يدرس لنا فيه كنت احضر دروسه في آآ في مكان في مصر الجديدة مش عارف اسمه الزيتون حاجة الزيتون والله نسيتها. مش عارف حلمية الزيتون ولا اسمه ايه - 00:26:55
آآ المهم ان يعني انا اريد ان اقول لك ان هذه الفكرة آآ كان عليها كثير من المحققين من من اهل الحديث يعني ان مجرد اه ان الذهبي يسكت هذا لا يعد اقرارا. لا يصح ان تنسب للذهبي انه يقر او يوافق الحاكم الا اذا قال قلته. لابد ان يكون - 00:27:12
قرينة على انه يقر هذا الحكم طيب قال ولم يكونوا يتخذون ذلك وقت الحج. صفحة سبعة واربعين. بل كانوا يحجون ويأتون الى بلادهم. يعني بيحجوا وبيعملوا ايه يا شباب؟ ويرجعوا - 00:27:34
وكان عمر يقول يعني بعد ما الناس تنتهي من مناسك الحج وعمر رضي الله عنه يقول يا اهل الشام شامكم يا اهل اليمن يمنكم يا اهل العراق عراقكم يعني كل واحد فيكم يرجع لمكانه - 00:27:50
آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني خشي ان الناس آآ لما تأتي كلها الى هذا المكان وشيئا فشيئا يعيشه هناك تقل عظمته وحرمة البيت في قلوبهم. وانت نفسك ترى ان كثير من اللي هم الناس اللي هم ساكنين قريب من المسجد لا يشعرون بقيمته بينما الشخص اللي بيأتي من - 00:28:03
بعيد يكون متلهفا ومعظما وفي شوق قال اه ولكن كانوا يأتون مسجد المدينة والمسجد الاقصى بحسب ما تيسر. ليس لذلك وقت ومنهم من يتيسر له ذلك وقت الحج يعني بيروح مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقت في الحج. يعني زي ما احنا بنعمل كده. بنروح الحج وبنمرن ايه؟ نذهب الى المسجد النبوي آآ نشد - 00:28:23
الرحال اليه ونصلي فيه ونكثر من الصلاة قال وكان الصحابة يتحرون دبأ مقصد جديد شباب مهم جدا هنا مقصد مهم جدا يا شباب. وهو يعد مقدمة لما سيأتي. وهو ان الصحابة كانوا يتحرون متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به ليس فقط في صورة الفعل - 00:28:49
ولكن في آآ قصد النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل. فما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وقصد منه آآ التقرب الى الله يتقربون به الى الله. اما ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم اتفاقا يعني بغير تعمد عبادة. كأن يكون النبي صلى الله عليه وسلم بال في - 00:29:12
في مكان معين آآ او مشى في طريق معين او صلى في المسجد في مكان معين دون ان يتحراه. يعني المكان الذي اتفق معه او فقاله صلى فيه او ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا اه او ان النبي صلى الله عليه وسلم احب اكلة معينة - 00:29:30
لم يبين معنى عبوديا فيها فهذا لا لا يفعله الصحابة تقربا الى الله. اذا متابعة النبي صلى الله عليه وسلم لا تكون فقط في صورة الفعل ولكن في النية من الفعل. يعني مثلا يا شباب - 00:29:49
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى او صلى قيام الليل على انه مستحب فلو صليته انت على انه واجب والزمت نفسك به كالزام الواجب فهذه بدعة. لانك وان وافقته في السورة فقد خفت - 00:30:05
خلفته في القصد. واضح؟ هذا الكلام يا شباب هو مبحث اصولي نفيس جدا. ابن تيمية سيكرره في كتب كثيرة كثيرة جدا. لكن

توسعه الاكبر في هذا الكتاب وفي كتاب قاعدة جليلة. وسيبين ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه اجتهد في بعض هذه الامور لكن الصحابة لم يوافقوا. وكان - 00:30:17

عامة الصحابة على خلاف هذا الاجتهاد. ثم اصل لفكرة ان صحابيا يمكن ان يجتهد ويخطئ في هذه المسائل. اه او يستدرك عليه خيره من الصحابة. طيب فهذا البحث يا شباب يدخل في الاصول الفقه كذلك وهو افعال النبي صلى الله عليه وسلم. آآ طبعا هذا البحث كبير حتى في كتاب - 00:30:38

اشقر مجلدين هو اسم افعال الرسول صلى الله عليه وسلم يعني واثره في الاحكام آآ لمن يريد ان يتوسع في هذه المسألة قال وكان الصحابة يتحرون بديء دي مقدمة جديدة شباب. ممكن نخليها فقرة يعني خاصة اللي هي آآ معنى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. او - 00:31:01

اه تجعل لها عنوان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في سورة العمل وفي القصد من العمل قال وكان الصحابة يتحرون متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به. فما فعله على وجه العبادة فعلوه كما فعل. واذا خص مكانا او - 00:31:20

زمانا بالعبادة فيه خصوه هم ايضا بالعبادة. كما كان يخص مشاعر الحج مثل عرفة ومزدلفة ومنى بما شرع فيها من العبادة وقد قال لهم خذوا عني مناسككم فكانوا يقصدون ان يفعلوا كفعله. واضح يا شباب؟ يعني نلاحظ هنا ان النبي صلى الله عليه - 00:31:38

سلم اه خص اماكن وازمنة بعبادات او باعمال صالحة. فما خصه النبي صلى الله عليه وسلم وظهر لنا انه خصه لمعنى نخص كذلك واضح فهذا من الاتباع. وكذلك كان يقصد ان احنا في صفحة سبعة واربعين. وكذلك كان يقصد تخصيص المسجد الحرام ومسجده ومسجد قباء - 00:31:57

فيخصونها اه لكن مسجد قباء لم يشرع السفر اليه ولكن شرع اتيانه من القرب. يعني لما تكون جنبه تروح له كما قال من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء لا يريد الا الصلاة فيه كانت له عمرة. ده يعني الحديث ده مختلف فيه - 00:32:20

اه في اه ثبوته. وان كان صححه عدد من اهل العلم. قال وكذلك كان سلمة بن الاكوع يتحرى الصلاة في مكان من مسجده ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى الصلاة فيه عند اسطوانة فيه. لاحظ ان ايه ان سلمة ابن الاكوع لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى يعني ايه - 00:32:37

يقصد او يتعمد هذا المكان. فكان هو كذلك يتحراه. واضح يعني ابن تيمية يذكر لك اه صورا حصل فيها نوع من التخصيص اه لمكان او زمان معين فكذلك كان الصحابة وكذلك نحن - 00:32:58

قال وكذلك يعظمون شهر رمضان وعشر ذي الحجة ويوم الجمعة. ونحو ذلك مما كان يخصه صلى الله عليه وسلم بالتعظيم يعني كان يخص ازمنة ويخص امكنة. واضح كده؟ هنا بقى هيبدأ بقى - 00:33:14

قال وما فعله على وجه الاتفاق. كلمة اتفاق يعني دون تحري او قصد يعني المكان اللي تيسر له. خلاص كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم ماشي. رايح طريق رايح آآ مكان معين. فمشي من طريق ما بينش للناس ان المشي في هذا - 00:33:30

وعبودية او بيعطي ثواب او ان لانه فيه مزية مزية خاصة. لا هو المكان اللي تيسر له. دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فلقى مكان فاضي دون ان يبين لنا ان هذا المكان بعينه فيه ايه؟ فيه خاصية معينة. لذلك الشباب الله سبحانه وتعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:33:46

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. واضح كده والصحابة انفسهم علموا هذا المعنى. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم آآ قام الليل في بيته حتى تفطرت قدماه. ومع ذلك لم لم يتعمد احد - 00:34:07

ومن الصحابة مع حرصهم على الخير وتمسكهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرص واحد منهم على ان يقول لام المؤمنين عائشة ممكن تسمحي لي ان انا ادخل اصلي - 00:34:22

في المكان اللي كان بيصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك لماذا؟ لانهم علموا ان ذلك ليس اتباعا. لان قصد الصلاة في هذا المكان تحديدا ليس له مزية عن غيره - 00:34:32

واضح كده فكان عندهم تقييد الازمنة والامكنة توقيفي يرجع فيه الى الشرع. قال وما فعله على وجه الاتفاق مثل مسيره؟ هيضرب لك امثلة هنا مثل مسيره في طريق وصلاته فيه يعني في طريق اذا نزل وصب ماء آآ ماء فضل آآ معه - 00:34:42

او ما ان فضل معه في اصل تحت شجرة. وكان ابن عمر يعني لو النبي صلى الله عليه وسلم عمل افعال مثل هذه الافعال هذا لا يسن لنا ان نفعل آآ نفس الافعال في نفس الاماكن. لأ - 00:35:02

فابن تيمية هيبين ابن عمر كان يفعل ذلك. واضح؟ لكن بعد كده سيبين ان هذا اجتهاد ليس صحيحا قال وكان ابن عمر رضي الله عنه يحب ان يفعل كفعله. واما اكثر الصحابة فلم يكونوا يقصدون ذلك. يعني ابن تيمية بين ان ابن عمر خالف اكثر الصحابة - 00:35:17

وان هذا اجتهاد منه يمدح ابن عمر رضي الله عنه على حبه للنبي صلى الله عليه وسلم واتباعه ولكن يبين يبين ان هذه التفصيلة المعينة في اتباع ابن عمر لم يكن عليها الصحابة الاكابر الذين كانوا اعلم من ابن عمر واحرص على الخير من ابن عمر بل بعضهم - 00:35:36

انكر اه شيئا من هذه الافعال قال واما اكثر الصحابة فلم يكونوا يقصدون ذلك لان المتابعة هي دي بقى قاعدة يا شباب. هذه قاعدة آآ لان آآ دي قاعدة يا شباب. قاعدة اصولية مهمة جدا وقاعدة فقهية وحطها في اي باب - 00:35:54

قال لان المتابعة هي ان نفعل كما فعل على الوجه الذي فعل فلابد ان نشاركه في القصد والنية. فانما الاعمال بالنيات فاذا قصد العبادة بالعمل فقصدنا العبادة منه كنا مقتدين. متبعين - 00:36:15

تأسينا به. واما اذا لم يقصد به العبادة بل فعله على وجه الاتفاق لتيسره عليه. فاذا قصدنا العبادة به لم نكن سبعين له خلاص كده؟ يبقى كده ايه؟ ده ده كأنها جملة اعتراضية كده. هيقول ايه؟ ومشى ومشى اه ناقته في ومشى ناقة ناقته في الطريق - 00:36:31

او مشي بناقته في الطريق وصب اه وصب اه وصب ماء اه او وصب ماء فضل. اه ومشي ناقته في الطريق. يبقى كلمة مشي دي هتعطف على كلمة صب ماء اللي هي فوق خالص في الايه؟ في السطر الرابع - 00:36:53

يعني بيقول ايه؟ مثل مسيره آآ مثل سيره في طريق وصلاته وصب ماء خلاص كده؟ ومشي ناقته يبقى كده كان في حملة اعتراضية بين فيها فعل ابن عمر وبين فيها هذه القاعدة ثم يرجع يعطف ومشي ناقته في الطريق وصب ماء او ماء فضل من وضوءه - 00:37:13

الوضوء اللي هو الماء المستعمل في الوضوء يعني. في شجرة هناك ونحو ذلك هو لم يقصد به مكانا معينا بقصد العبادة بصب الماء في تلك الشجرة دون غيرها. او قصد العبادة بمشي رجليه في ذلك الجانب دون غيره. بل قصد ان يمس بالماء ما قرب منه من الشجر لا يضيع ولا يضيع. يعني عشان المايا ما تضيعش - 00:37:34

فالنبي صلى الله عليه وسلم شاف شجرة معينة فقال بدل ما المية تضيع اللي هي شوية المايا اللي اتبقت من الوضوء تنتفع بها الشجرة. فاحنا بقى يا شباب لما نتبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:54

في ماذا نتبع فيه في الفعل نفسه ان احنا مثلا لما يكون معنا ميه بدل ما نرميها نفيد بها اي حاجة نفيد بها حيوان يشرب منها او نفيد بها هي شجرة مش ان احنا نروح لنفس الشجرة اللي النبي صلى الله عليه وسلم صب فيها لانه لم يتعمد تلك الشجرة بعينها. ولكن هي الشجرة التي تيسرت هي الشجر اللي كانت جنبه - 00:38:04

واضح كده آآ قالب القصد ان يمس بالماء ما قرب منه من الشجر لا ولا يضيع. ففعل ما يسره الله له من الفعل كما كان يأكل ما تيسر ويلبس وما تيسر فكان لا يعيب طعاما قط قط ان اشتهاه اكله والا تركه. وكان يأكل من تمر آآ من تمر مدينته كالرطب - 00:38:25

واما ما لم يوجد فيها فلم يكن يأكله. يعني لم يكن يتكلفه يعني. لانه لم يوجد ولو وجد لاكله لو كان موجود لاكله. خلاص كده؟ فاتباع في ذلك ان يأكل الرجل من طعام بلده ما تيسر. اهو ده بقى من احسن ما يكون يا شباب. ان الانسان يكون فقيها - 00:38:47

في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم كيف اضرب لكم مثال يا شباب ركزوا معي كده خلينا ناخد صورة صورة محددة مثلا جاء شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا - 00:39:07

خلاص الشاب بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا يعني ايه؟ كل شرائع الاسلام كويسة بس انا يعني ايه احب فعل الفاحشة فممكن

تأذن لي. فالنبي صلى الله عليه وسلم فعل فعلا معه - 00:39:20
قال له ترضاه لامك ترضاه لاختك وهكذا. الحديث المعروف اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم هو ان تتبعه في الاصل في المنهج ان هو كان رحيما رفيقا. يستعمل ادلة عقلية وفطرية - 00:39:30
آآ يقنع بها آآ او يسعى آآ في اقناع من يحدثه او المتلقي. انت بقى تاخد الفكرة دي وتطبقها بآليات زمانك وما ينفع المتلقي. مش لازم تقول نفس الجملة مش لازم تفعل نفس الافعال. وانما تأخذ الفكرة نفسها. واضح كده - 00:39:45
آآ مثلا تجد آآ صحابيا من الصحابة كان آآ يفعل فعلا اعجبك عمر بن الخطاب مثلا كان آآ آآ شديدا في وقت الشدة لينا في وقت الدين او ابو بكر رضي الله عنه. اي واحد من الصحابة. مش لازم تفعل نفس الفعل - 00:40:09
وانما تأخذ المنهج وتستعمل آآ وتختار من الاساليب ما يناسب عصرك. هذا شباب اسمه فقه الاتباع فليس ان تفعل حرفيا ما فعل واضح؟ فاتباع النبي صلى الله عليه وسلم مش انك تاكل نفس الاكل اللي بياكله. لا انك تاكل بنفس الطريقة. انه النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلف شيئا غير - 00:40:25
وموجود وكان يرضى بالموجود ولا يعيب طعاما. والذي يتيسر له يأكله. واخد مسلا لا يطلب مفقودا ولا يرد موجودا وهكذا. وهكذا هنا بقى ابن تيمية هيفرع تفريعة جميلة جدا. بيقول ايه؟ وهذا كما امر اهل المدينة ان يخرجوا صدقة الفطر صاعا من تمر - 00:40:48
او شعير لانه كان قوتهم لانه كان قوتهم. يعني هو ده اللي كان موجود عندهم فيخرجوا الزكاة منه. فمن كان قوته القمح فهو مأمور ان يخرج قمحا عند جماهير العلماء. وان قال بعضهم ان التمر افضل وليس له ان يخرج الشعير عند الجمهور. وفي اخراج التمر نزاع ايضا. ده بقى عظيم جدا يا شباب - 00:41:09
ايه هو انك انت تنظر الى مناط الحكم بالتحديد يكون عندك دقة واضح ده اللي بيسموه تنقيح المناط كده انك تركز مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما في الزكاة في صدقة الفطر امرهم بان يخرجوا صاعا من كذا وصاعا من كذا. هل المراد هنا بشكل عام - 00:41:31
هو اعانة الفقير في هذه الايام؟ ام المراد اعانته خاصة بالاكل؟ في هذه الايام فيكون باي اكل او اعانته وخاصة بالحبوب واضح فيكون هذا مقصورا على الحبوب او اعانته بنفس الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم. شف فهنا يختلف العلماء بناء على ذلك آآ والذي اراه هو القول الذي عليه - 00:41:52
ابن تيمية ان يخرج كل انسان من قوته من قوته هو وان هذه الاصناف ليست توقيفية آآ وانما ذكرت كمثال لقوت البلاد. فكل من له قوت غير هذا القوت فيخرج من من قوت - 00:42:18
بلده لا يخرج للناس شيئا لا لا لا يكون يعني معنيا عندهم او مهما عندهم او ربما اصلا ما بيكلهوش يعني. فاهم قال وقد ثبت عن ابن عمر سمع المسألة فيها خلاف يعني - 00:42:34
لذلك بعضهم بعض الذين قالوا يخرج مالا لاحظ ان المراد هو اعانة الفقير وهذا ايضا قول فقهي معتبر واضح وان كان في خلاف في المسألة لكن هذا ليس وقت بحث المسألة فقط نريد ان نقول آآ فقه الائمة لمعنى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:47
قال وقد ثبت عن عمر ابن الخطاب انه رأى قوما ينتابون مكانا يصلون فيه فقال ما هذا؟ فقالوا هذا مكان صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفر ومكان حل فيه - 00:43:06
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اتريدون ان تتخذوا اثار انبيائكم مساجد؟ انما هلك من كان قبلكم بهذا. من ادركته الصلاة فيه فليصلي والا فليذهب يعني هذا نص واضح اهو. يعني بيقول - 00:43:16
ان عمر رضي الله عنه لما وجد جماعة ينتابون مكانا معينا. قال لهم خير يا جماعة. خير انتم ايه اللي يخليكم خصيتوا هذا المكان بالصلاة؟ قالوا له بس النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مسافر صلى فيه. قال لهم يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم ان الصلاة هنا فيها ثواب مثلا - 00:43:31
ولا كان بيتعمد ان كل ما ييجي يسافر يروح يصلي في المكان ده لأ هو ده المكان اللي تيسر له. فقال لهم لو واحد فيكم ايضا وهو

ماشي تيسر له نفس هذا المكان صلى فيه. والا فليذهب. واضح كده لا تتخذوا اثار الانبياء مساجد - 00:43:46
فهذا نهي يا شباب عن الفعل نفسه. ونهي كذلك عن كل ما يفضي الى الغلو آآ غير المشروع او ما يتخذ بعد ذلك ذريعة للشركة. قال وهذا نهي عن مثل ما كان يفعله ابن عمر - 00:44:01
يعني هو آآ قال مع ان ابن عمر لم يكن يقصد لا هو ولا غيره من الصحابة اتيان الامكنة التي فيها اثار الانبياء للعبادة. بل انما قصد متابعته في سورة - 00:44:18
الفعل. يعني ابن عمر رضي الله عنه كان بيحب يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء يعني. ففي اشياء منها هي في الاساس لم يكن يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العبادة - 00:44:28
فبالتالي لا يسن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيها. وانما يسن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر فما فعل - 00:44:38
قاله النبي صلى الله عليه وسلم تقربا نفعله تقربا. فهنا ابن تيمية بيقول ان آآ الذي نهى عنه عمر بن الخطاب هو قريب مما كان يفعله ابن عمر وان كان ابن عمر نفسه لم يكن يقصد الاتيان الامكنة التي فيها اثار الانبياء للعبادة والا فكان - 00:44:49
اماكن كثيرة ومع ذلك لم يفعلها. وانما كان يتابع في سورة الفعل. يعني كانه يريد ان ينال بركة ذلك. وان كان الصحابة لم يكونوا يفعلون هذا الفعل قال واما الامكنة التي كان يقيم بها ويجلس فيها وينزل بها ليلا ونهارا. والطرق التي كان آآ كان يسير بها والمواضع التي كان ينزلها في اسفاره - 00:45:05
فلم يكن احد من الصحابة يقصدها لصلاة فيها ولا دعاء ولا غير ذلك. آآ مثل آآ حجر ازواجه التي كان يقيم بها ليلا ونهارا فلم يكن احد منهم يقصد زيارة تلك البقاع والصلاة فيها والدعاء - 00:45:27
صح يعني كان امامهم هذه الحجرات النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها ليل نهار. صح ولا لا ومع ذلك لم يتعمد احد ان يدخلها ما وجه الاستدلال من هذا الشباب؟ وجه الاستدلال هنا يمكن ان اجعله في في امرين. آآ حرص - 00:45:43
على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وحرص الصحابة على الثواب مع عدم فعلهم لهذه الامور يدل على انهم فهموا ان ذلك ليس اتباعا مشروعا اعيدها مرة اخرى يا شباب عشان تفهموا وجه الاستدلال. وجه الاستدلال من هذه من هذه الامور السابقة ان الصحابة معلوم - 00:46:01
حرصهم على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلوم حرصهم على الثواب. خلاص وهم افقه الامة ومع ذلك لم يتبعوا اثار النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتعمدوا ان يقيموا في الاماكن التي اقام فيها او يتحروا الصلاة في - 00:46:25
التي كان يصلي فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يبين ان فيها مزية معينة للعبادة او الثواب. فما فلما لم يفعلوا ذلك مع حرصهم على الثواب وفقهم وعلمهم. دل ذلك على انهم عرفوا ان الاتباع المشروع لا يدخل فيه هذه الامور. واضح يا شباب - 00:46:42
طيب قال وكذلك غار حراء الذي كان يتحدث فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني قبل البعثة آآ يتعبد في هذا الغار وغار ثور الذي كان فيه هو ابو بكر وغار المرسلات الذي نزلت عليه فيه سورة المرسلات. النبي صلى الله عليه وسلم كان في غار - 00:47:02
وكان فيه حية كده يعني آآ كان موجود حية في هذا الغار ونزلت على النبي صلى الله عليه وسلم سورة المرسلات في هذا الوقت. والصحابة ابتدروا الحية عشان يقتلوها فهربت منهم - 00:47:21
آآ فيعني سمي هذا الغار بغار الايه؟ المرسلات يعني نزلت فيه السورة. قال ومثل منزله لما حاصر قريظة والنظير. ومثل طرقه في اسفاره فلم يكن احد من الصحابة يقصد زيارة هذه الامكنة. شف لا يقصد الزيارة - 00:47:33
يعني مجرد حتى الزيارة واحد ما يجيش يقول لك اياه نروح الاماكن دي تفكرنا بالنبي عليه الصلاة والسلام لأ حتى الزيارة ما كانوش يقصدوها لا الزيارة ولا الصلاة ولا الدعاء - 00:47:50
ولا الصلاة فيها ولا الدعاء واذا لم يكونوا يفعلون هذا بالبقاع التي حل بها افضل الخلق فهم لغيرها اترك يعني لو يعني ده بقى اسمه قياس بس الاولى يعني اذا كان الاماكن التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم كان حل فيها واقام فيها لم يكونوا يتحرونها بزيارة او

صلاة او دعاء لله - 00:48:01
تبارك وتعالى فهم لغيرها من البقاع اترك فلم يكن احد منهم يقصد شيئا من البقاع لا بالشام ولا بغير الشام الا المساجد التي للصلاة لا يقصدون بقعة لكون اه لكونه نزل بها ابراهيم او موسى او عيسى - 00:48:21
لا بالبيت المقدسي آآ لا بالبيت المقدس ولا غيره. بل كانوا يسافرون لاتيان البيت المقدس. ولما فتحه المسلمون وكان وكان على الصخرة زبالة عظيمة جدا كان النصارى كانت النصارى تهينها بغضا لليهود. طبعا معروف ان هذه القصة. ان عمر رضي الله عنه لما آآ دخل يعني الشام وجدهم يعني وجد - 00:48:45
كده زبالة كثيرة جدا جدا هناك. يعني نظفها وطهرها هو ومن كان معه من الصحابة آآ قال فطهرها عمر بن الخطاب وقال لكعب الاحبار اين ترى ان ابني مسجد آآ مصلى المسلمين؟ قال خلف الصخرة - 00:49:11
آآ كعب الاحبار طبعا هو كعب ابن ماتع الحميري كان يهوديا واسلم آآ فعمر بن الخطاب بيستشيره يعني بيقول له آآ ايه رأيك نعمل مصلى المسلمين فين؟ قال له خلف الصخرة. قال يا ابن اليهودية خالطتك يهودية بل ابيك - 00:49:30
في صدر المسجد اه فان لنا صدور المساجد فبنى مصلى المسلمين في في قبلي في قبلي المسجد وهو الذي يسميه بعض الناس الاقصى. والمسجد الاقصى يتناول المسجد كله. ولم آآ يبنه خلف الصخرة لان لا يتشبه المسلمون - 00:49:46
من يصلي الى الصخرة مع انها كانت قبلة منسوخة. يعني هي اساسا هي كانت قبلة قديمة ان هي قبلة قبلة الى بيت المقدس. لكن عمر بن الخطاب ما رضاش يبنيه - 00:50:08
فها حتى لا يظن ايه؟ حتى لا يتشبه بمن يصلون الى آآ الصخرة قال ابراهيم عليه السلام لما بنى البيت ودعا الناس الى الحج فامر امر الله تعالى ان آآ نجيب دعوة ابراهيم - 00:50:18
ونفعل كما فعل. فنعبده في الاماكن التي قصد العبادة فيها. ولهذا قال غير واحد من السلف مقام ابراهيم هو المشاعر عرفة مزدلفة ومنى وان كان المقام الخاص اخص من غيره. ولهذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الطواف عنده - 00:50:34
ثم آآ اذا كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه واصحابه وما عليه آآ علماء امتي انه لا يسن استلام مقام ابراهيم استلام مقام ابراهيم ومحمد صلى الله عليهما صلى الله عليهما وهما افضل الخلق فغيرهما اولى الا - 00:50:52
تم استلام مقامه فان الاستلام انما هو بركن بيت الله عبادة لله. كما ان الطواف انما هو ببيت الله عبادة الله ولا يكون ببيت مخلوق. يعني هو يريد ان يقول هنا اننا نفعل ما شرع لنا - 00:51:11
واضح كده؟ فلا يصح لنا آآ ان نقول ان هذا المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم او آآ مقام ابراهيم يستلم او يفعل فيه شيء من العبادات - 00:51:27
ولم يكن مشروعا لا نفعل ما شرع لنا فقط لا نتعداه. لا نجعل مجرد نسبة هذا المكان او صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان تجعلنا افعل عبادات لم يشرعها الله تبارك وتعالى - 00:51:37
قال ولم يكن آآ الصحابة والتابعون وتابعوهم يسافرون الى قبر الخليل عليه السلام ولم يكن ظاهرا يعني قبره لم يكن ظاهرا. بل كان على المغارة بناء وليس له باب آآ مثل حجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وانما آآ نقب عليه بابا النصارى الكفار. لما استولوا على تلك البلاد وجعلوه كنيسة - 00:51:51
وعلى مثل ذلك لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم. آآ حيث اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يعني بيقول ان هذه الافعال لم تكن من المسلمين وانما كانت من النصارى لان فيهم - 00:52:14
هذا النوع من الغلو قال فلم يكن احد من الصحابة يسافر لزيارة قبر ابراهيم واهل بيته. واكثر الناس لم يكونوا يعرفون ان هناك قبر الخليل. ولهذا تنازع الناس فيه بل - 00:52:24
كانوا يأتون الى المسجد الاقصى ولا يذهبون الى تلك القرية. وكان ذلك قربه ولم يكن قبر الخليل ظاهرا يدخل اليه. فان سليمان عليه السلام بنى عليه حجرة فكان مسدودا. وليس عليه علامة يعرف بها. وقد قيل ان - 00:52:36

اولا آآ ما اظهر يعني ان اول ما اظهر انه اول آآ انه آآ اول ما اظهر يعني بان للناس في سنة بضع وثلاثمائة في خلافة المقتدر اللي هو المقتدر بالله جعفر بن احمد - 00:52:52

لواء احد خلفاء العباسيين يعني آآ قال لما حدث في الاسلام حوادث كثيرة واستطال الكفار والمنافقون على اهل الاسلام في ذلك الوقت. والاحاديث التي رويت في ليلة المعراج انه قيل للنبي صلى الله عليه - 00:53:09

وسلم انزل فصلي. آآ فهذا آآ يثرب او فهذا طور موسى. او آآ قبره او هذا قبر الخليل. كلها كذب قد بين الحفاظ كذبها. يعني هذا الحديث مما يستدلون به على ان تقصد الاماكن التي هي اثار الانبياء بالعبادة - 00:53:24

النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المعراج قيل له انزل صل لان ده الطور تور موسى وده قبر الخليل. كل هذه الاثار احاديث باطلة ودي تعتبر فائدة حديثية يا شباب ان دي بيسموها الكليات مثل مثلا ما يقال كل الاحاديث في فضل سورة كذا موضوعة او كل الاحاديث في كذا - 00:53:42

دي اسمها كليات في الحديث وهي فوائد جميلة جدا يعني قال وان كان قد خفي حال بعضها على بعض اه العلماء. يعني بعضهم صحح اه هذه الاحاديث لكنها ضعيفة. قال بل الذي في الصحيح انه صلى في بيت المقدس بالانبياء ولم يصلي في غيره. ولهذا كانت - 00:54:02

الصلاة فيه والسفر اليه للصلاة فيه مستحبة. وقد اتفق المسلمون على ما هو آآ سنة نبيهم. خلينا نصحح كلمة نبيهم مش مكتوبة صح قال ان من حج البيت فانه يستحب له ان يستلم الحجر الاسود ويقبله. واما اليماني فانه يستلمه وتنازعوا في تقبيله - 00:54:20

فقيل يقبله وقيل يقبل يمينه التي استلمه بها آآ وقيل لا يقبله ولا يقبل يمينه وهذا اصح فان النبي صلى الله عليه وسلم استلمه واستلم الحجر الاسود وقبل الحجر ولم يقبله يعني لم يقبل الركن - 00:54:42

واما الركنان الشاميان فلم يستلمهما ولم يقبلهما. يعني يبين لك ايه ان ليس مجرد كون هذا المكان اثرا من اثر الانبياء. آآ انك تفعل فيه من العبادات ما تشاء. لأ يجب ان تعبد الله هناك بما شرع الله - 00:54:57

فما قبله النبي صلى الله عليه وسلم تقبله وما استلمه فقط تستلمه فقط. وما لم يستلمه وما لم يقبله فلا تستلمه ولا تقبله. يعني ان العبادة مبدأها على الاتباع. قال ومقام ابراهيم الذي قال الله فيه واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى لم يستلموا ولم يقبله - 00:55:15

واتفق العلماء على انه لا يستلم ولا يقبل واضح؟ فاذا كان هذا مقام فاذا كان هذا مقام ابراهيم الذي آآ امرنا ان نتخذه مصلى اقتداء بابراهيم شوفوا وجه الاستدلال هنا يا شباب قوي جدا جدا - 00:55:33

بيقول فاذا كان هذا مقام ابراهيم الذي آآ امرنا ان نتخذه مصلى اقتداء بابراهيم بابراهيم خليله. فمقام آآ فمقام فمقام لم نؤمر ان فيه اولى الا نستلمه ولا نقبله. مثل مقامات تضاف الى ابراهيم وغيره بالشام وغير الشام. يعني بيقول اذا اذا كان هذا المقام الذي - 00:55:47

خص بان نتخذه مصلى لا يشرع لنا ان نتعدى او نتجاوز حدود العبادة الشرعية فيه. فكيف بغيره من المقامات والمشاهد والقبور. قال ويقال في هذا ويقال في هذا المكان قتل فلان النبي وبهذا المكان نزل فلان النبي. ونحن - 00:56:12

وذلك وتقبل تلك الامكنة وتستلم وتقصد للصلاة فيها. وهذا لو كان صحيحا لم يكن افضل من المواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم مثل مثل حجره التي كان يقيم بها ليلا ونهارا مثل الغيران التي حل بها جمع غار يعني. كغار ثور وغار حراء وغير ذلك من البقاع. فاذا لم يكن - 00:56:32

الصحابة دواجن استدلال بقى يا شباب. فاذا لم يكن الصحابة يقصدون هذه البقاع للدعاء والصلاة فغيرها اولى الا يقصد. دي الخلاصة هذه هي الخلاصة قال وجوانب البيت لا تستلم ولا تقبل. وقد طاف ابن عباس ومعاوية رضي الله عنهما فكان معاوية يستلم الاركان الاربعة. فقال له - 00:56:53

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الركنين اليمانيين. فقال له معاوية ليس من البيت شيء مهجور. فقال له ابن عباس لقد كان لكم في - 00:57:15

لله اسوة حسنة فسكت معاوية ووافق ابن عباس لما بين له السنة واجهوا الاستدلال هنا يا شباب استدراك الصحابة بعضهم على بعض مثل هذه الامور. ورجوع الصحابي لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وفقه الاستدلال - 00:57:25

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الفعل وفي القصد من الفعل قال وعلى هذا فقهاء المسلمين قاطبة فما سوى الكعبة كالصخرة وغيرها لا تستلم ولا تقبل كما لا يطاف بها. وليس في الارض - 00:57:42

مكان يطاف به الا الكعبة واضح يا شباب؟ طبعا انت تجد كثيرا من الناس يطوفون حول الاضرحة والقبور. وفيه افلام وثائقية عملت في في بلدان كثيرة جدا في اوروبا وفي اندونيسيا وفي غيرها وفي مصر طبعا - 00:58:02

آآ في الموالد وترى الناس كيف يطوفون حول القبور ويعظمونها بل يدعون اصحاب القبور بل يدعون قبورا ليس فيها اشخاصا اصلا يرتكبون فيها من من من اجناس الشرك المختلفة قال آآ كما آآ كما انه لا قبلة الا الكعبة مع ان الصخرة كانت قبلة. فمن اتخذها اليوم قبلة فهو - 00:58:18

كافر يعني لو واحد قال لا انا هتخذ بقى الصخرة يعني هتخز الشام او بيت المقدس هو القبلة دون الكعبة فهذا طبعا كفر لانه آآ يقصد هنا بالكفر ان هو تعمد ان يخالف آآ امر الله تبارك وتعالى او ان يعارض شرعه - 00:58:42

آآ قال والطواف بها وبامثالها اعظم من اتخاذها قبلة يعني الطواف اعظم من مجرد انك تتخذها قبلة لي فان الطواف لم بشرى قط الا ببيت العتيق. آآ ولا آآ حرم يحرم صيده ونباته الا حرم مكة. وكذلك حرم المدينة عند الجمهور. ودل - 00:59:00

يعني يقصد بخلاف الايه؟ يعني بيقول ان الطواف خاص بالكعبة بخلاف القبلة. القبلة كانت كانت موجودة الاول تجاه بيت المقدس. واضح؟ انما الطواف طول عمره الكعبة فقط قال ودلت عليه الاحاديث الصحيحة ووادي وجه بالطائف حرم عند الشافعي. يعني الشافعي يرى ذلك يرى صحة هذا الحديث. لحديث روي فيه - 00:59:20

واكثر العلماء يقولون ليس بحرم وضعف احمد حديثه يعني الحديث اللي هو ان ان صيد وجه آآ وآآ وعضاه اه محرم او حرام يعني ده ضعفه عدد من العلماء آآ فلذلك يعني ايه لم يقبلوا تصحيحه فبالتالي هو خرج عن ايه؟ عن ان يكون حراما. لكن ابن تيمية عمان يقول ايه؟ ان العلماء - 00:59:45

يقفون عند النص فلما صححه الشافعي يعني وجد اتخذه حرما اما غيره فضعفه الحديث فقالوا انه ليس ايه؟ حرما. قال وما آآ سوى الثلاث ليس بحرم باتفاق المسلمين لا لا البيت المقدس ولا قبور الانبياء ولا غير ذلك. طيب فصل. قال ولم يكن احد من الصحابة - 01:00:10

يقصد شيئا نشوف احنا خدنا وقت قد ايه آآ لسه اظن احنا عندنا بس خمس صفحات يا شباب ان شاء الله قال ولم يكن احد من الصحابة يقصد شيئا من القبور لا قبور الانبياء ولا غيرهم لا يصلي عنده ويدعو عنده ولا يقصده لاجل الدعاء عنده - 01:00:30

ولا يقولون ان الدعاء عنده افضل. لاحظ هذه الصور. يعني لا يقصد شيئا من القبور ما يروحش عنده يتعمد انه يروح عنده قبر محدد يعني. لا قبور الانبياء ولا غيرهم. ولا يتعمد ان يصلي عنده - 01:00:50

ولا يدعو عنده ولا يقصده لاجل الدعاء. يروح بس عشان يدعي. ولا يقولون ان الدعاء عنده افضل. يعني لا لم يدعي احد ان قبرا الدعاء عنده افضل او ارجى في في الاجابة - 01:01:06

ولا الدعاء عند شيء من القبور مستجاب. بل قد علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد فيصلي عندها لله والمصلي لله انما يدعو الله ويتضرع له ويستغيث به. فاذا كان دي بقى الايه يا شباب ده دايما ابن تيمية بيعمل كده يقدم مقدمات يصل بها الى نتيجة - 01:01:19

انت نفسك ستصل الى هذه النتيجة قال فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد لعن من فعل هذا عندها لان لا يتشبه بمن يقصد دعائها. فالذي يقصد دعاءها قد - 01:01:39

فعل نفس الشرك الذي لاجله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذها واضح؟ يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهاك ان

تقصد ان تتخذ القبر على المسجد وتدعو فيه لله او تصلي فيه لله او تتعمد الدعاء عنده لله. فكيف بمن دعا اصحابها؟ واضح كده يا شباب - 01:01:52

وانت تلاحظ ان الحكومات الجائرة الظالمة في بلاد المسلمين وفي بلاد اوروبا وغيرها. آآ يساعدون جدا على آآ نشر هذه الامور بين الناس ويعينون اصحاب هذه الفرق الفرق الصوفية والفرق الطرقية هذه - 01:02:11

وفرق الرافضة يعينونهم اعانة قوية. يعني انا كنت في اوسلو قريبا في النرويج. ووجدت مسجدا كبيرا جدا جدا فانا ماشي مع الشباب اللي هم الطلاب اللي عندي بالسيارة وجدت هذا المسجد انا يعني لم ارى في حياتي اوروبا في اوروبا مسجدا كهذا. كبير جدا وروعة. فهم بس حسوا ان انا فرحان قوي. لا ما تفرحش اوي - 01:02:30

واريد مسجد القديانية البهائية يعني اوروبا ودول العالم حتى عندنا في العرب آآ يعني يساعدون على الموالد ونشر هذه البدع والخرافات لانهم يعرفون ان هذا ليس هو الدين الصحيح. وان في هذا الهاء للناس عن صلب الدين الصحيح - 01:02:53

وان نشر هذا الشرك مما تضعف به الامة وتنشأ به الخلافات بين الناس. فلذلك آآ هم ينعشون كما ينعشون كذلك المذهب مدخلي اه في في اوروبا وفي في دولنا ايضا. اه في دول اوروبا يعني مجرد انك انت تكون منسوب للفكر المدخلي تفتح لك المساجد واه - 01:03:13

يرحب بك وآآ وتعان وآآ لا تمنع من اي شيء. آآ وكذلك عندنا لماذا؟ لان هؤلاء يعني يخدمون الطغاة ويخدمون الحكام الظلمة ولا تجد لهم موقفا شريفا في نصرة الامة او في النهي عن - 01:03:33

المنكر او في الامر بالمعروف او في الجهاد في سبيل الله او في الاحتساب او في غير ذلك. واضح لا نعلم موقفا شريفا لهم في هذا. بل دائما هم آآ - 01:03:50

هنا آآ سيفا مسلطا على الدعاة والمصلحين والمحتسبين والمجاهدين. ويكونون آآ سلما على الطغاة والظالمين. فلذلك لابد ان كن بصيرا بهذا ان ان هؤلاء لذلك مثلا آآ في كثير جدا من الجامعات - 01:04:00

آآ تسهل يعني الطلاب مثلا اللي هم بيكونوا عائزين يدرسوا من اوروبا. اول ما بيعرف ان هو رايح جامعة معينة آآ هذه الجامعة تنشر الفكر المدخلي آآ يسمحون لهم بالذهاب ويرحبون بهم وكذلك الجامعة تسهل لهم الاجراءات كل ذلك لانهم يعرفون ان في هذا المنهج نوع من - 01:04:17

الشباب وطلاب العلم يخرج الشاب ناصحا لهم امينا. وليس ناصحا لامته. وانما يخرج مسخا مشوها آآ يكون لا يدعو الى الله وانما يدعو الى منهج هؤلاء. وينصرهم ويعينهم ويؤيدهم. ويستعمل جهده ومعرفته - 01:04:37

وقته وخبرته والادلة الشرعية في تسويغ افعال هؤلاء. وفي محاضرة له مؤخرة تكلمت فيها عن عن هذه هذا اكثر من نصف ساعة من المحاضرة كانت عن نقد هذه هذا المذهب وبيان اثاره السيئة على المعرفة وعلى الدرس العقدي هو بعنوان ولكن ينظر الى قلوبكم - 01:04:56

الاخ اللي رفعها على اه يوتيوب رفعها بعنوان انحرافات تسربت الى الدرس العقدي. احب منكم ان تسمعوا هذه المحاضرة اللي انت تكلمت فيها عن هذه الفكرة وهي زخرف المعرفة وان كثيرا من الشباب الذين طلبوا العقيدة لم يطلبوها على على المنهج الصحيح. بل طلبوها على هذا المنهج الفاسد الذي - 01:05:21

آآ كان اصحابه عونا لاعداء المسلمين ولم يكونوا عونا لامتهم ولم يكونوا بصراء ولم يكونوا آآ ائمة هدى آآ قصدت بذلك الشباب ان ابين ان هذه المذاهب المنحرفة ان هذه المذاهب المنحرفة ينشرها تنشرها الحكومات الظالمة وتشيعها بين الناس وتسهل لاصحابها. ممكن على فكرة - 01:05:43

سهل لهم تأشيرات تسهل لهم آآ جنسيات وتعطيهم افضل الامكنة وتعطيهم الميكروفونات وتعطيهم المجلات والصحف وتسهل لهم كل هذا واضح ليه لانهم يعرفون ان هؤلاء خدم لهم فقط ولو كان هؤلاء يخدمون دينا صحيحا لا يمكن. شف ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه - 01:06:09

اذا لاتخذوك خليلا يعني ايه؟ يعني لو انت آآ سمعت كلامهم اذا لاتخذوك خليلا. يعني هم المشركين هؤلاء او الكفار لماذا اتخذونك خليلا. هل هل يمكن ان تكون انت على اسلام صحيح - 01:06:35

حق آآ ثم يتخذك هؤلاء خليلا؟ هل يمكن ان تكون تدعو الى الله تبارك وتعالى آآ ثم يتخذونك خليلا. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره - 01:06:55

اذا لاتخذوك خليلا. عندها ستكون خليلا لهم ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعفك فالممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. يعني الله سبحانه وتعالى يبين النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يمكن ان يتخذوه خليلا الا بالا يكون مسلما حقا - 01:07:12

وان يكون داعيا لهم هم. وان يكون في مصلحتهم. اما ان تكون مسلما تدعو الى الله فلا يمكن الا ان ينصبوا لك العداء ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. فنتعجب جدا من شخص يرى ان هؤلاء يحبونه ويوقرونه ويرفعونه. اه - 01:07:34

تظن انه على الحق بل بل هذا بمجرده علامة على انهم يرون فيك انك لست مسلما حقا. وانما انت خادم لهم وسيمصونك آآ سيعصرونك كالليمون الى اخر قطرة فيك ثم يلقون بك في سلة المهملات كما فعل باشياعهم من قبل - 01:07:52

يعني دي معروفة هذه سنة لا تتبدل طيب قال ومن العجب ان كثيرا من الناس نهى عن الصلاة عندها ثم يقصدون الدعاء عندها. ويقولون انهم يستجاب الدعاء هناك. فهل يقول مسلم او عاقل انما كان نهينا ان نعبد الله - 01:08:14

طه فيه بالصلاة لله يكون الدعاء فيه مستجابا. ويكون مقصودا بالدعاء. يعني شخص ايه؟ ينهى عن اتخاذ القبور مساجد لكن يقول لك اذهب هناك وادعوا الله فالدعاء مستجاب. طبعا هذا هذا تناقض يعني - 01:08:31

قال وهذا بمثابة من قال انا لا اصلي عند طلوع الشمس وعند غروبها ولكن اسجد للشمس حينئذ وانما نهي عن الصلاة لئلا يتشبه من يسجد للشمس يعني بيقول اساسا نهي عن اتخاذ القبور مساجد حتى لا يدعى فيها. فانت فعلت المحذور - 01:08:45

وتركت الوسيلة. زي مثلا النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان اه اه نصلي في اوقات معينة حتى لن نتشبه بمن يسجد للشمس. فانت تقول خلاص انا مش اصلي لن اصلي ولكن ساسجد للشمس - 01:09:05

قال فصل ولم يكن احد من الصحابة والتابعين يسافر الى قبر لا قبر نبي الى قبر النبي ولا غيره. بل كان عامتهم يأتون المدينة النبوية ويصلون في مسجدي ويسلمون عليه في الصلاة ويرون ذلك هو غاية المطلوب. فلم يكن - 01:09:20

يذهبون الى قبره لم يكن احد منهم يدخل الى قبره لا للسلام ولا للصلاة ولا للدعاء ولا غير ذلك. الا من دخل على عائشة لانه بيتها. فيسلم على النبي صلى الله عليه - 01:09:36

سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه كما جاء في الحديث. واما السلام عليه في المسجد فهو مثل الصلاة عليه في المسجد. يفعل في جميع جوانب المسجد وفي - 01:09:48

جميع الارض واستقبال القبلة به اولى يعني عند السلام تستقبل القبلة لا تستقبل القبر فيه خلاف يعني. قال وقد اتفق العلماء على ان اهل المدينة لا يستحب لهم اذا دخلوا او خرجوا ان يأتوا - 01:09:58

في قبره ولكن هل يستحب لهم ذلك اذا قدموا من السفر او يستحب للغرباء عند الدخول والخروج هذا فيه قولان دي فيها مسائل ايه خلافية يا شباب. قال لكن قد ساغ بعده لان ابن عمر - 01:10:12

فعله وتابعه على ذلك كثير من علماء السلف والخلف وان لم يكن هذا عندهم من السنن المشهورة. يعني هذا ليس من السنن الايه؟ المشهورة عندهم اذ كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم به كما امرهم ان يسلموا عليه في الصلاة. بل اخبرهم انه من سلم عليه ردا عليه السلام. وهذا يتناول من سلم عليه من قبل - 01:10:28

قرب من القرب في بيته. واما البعيد فلا يدخل فيه بالاتفاق. لكن من آآ من كان في المسجد عند الحائط هل هو قريب او بعيد؟ على قولين وهكذا اخبرهم عن سائر المؤمنين فقال ما من رجل يمر بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام - 01:10:48

يعني بين ان سلامك على النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره هذا انت حتى لما بتفعله عند قبر اي شخص اخر هو نفسه يرد عليك السلام كما في هذا الحديث - 01:11:10

واضح؟ يعني بعضهم صحح هذا الحديث ان لو انت لما تسلم مثلا على قبر على والدك او على امك في في قبره او على صديق لك فانه الله سبحانه وتعالى يرد عليه روحه فيرد عليك السلام. فهو قال ان ذلك سلام النبي صلى الله عليه وسلم عليك من هذا النوع. لكن سلامك على النبي صلى الله عليه وسلم من اي مكان - 01:11:22

الاخر واضح هذا الله سبحانه وتعالى يسلم عليك آآ بكل تسليمة عشرة ويصلي عليك بكل صلاة عشرة قال وكان هو صلى الله عليه وسلم مدفونا في حجرة عائشة وقد قالت عائشة انه قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره - 01:11:42

ولكن خشي ان يتخذ ان يتخذ مسجدا اه فبينت انه دفن في الحجرة ولم يظهر قبره. لئلا يتخذ مسجدا يصلى عندهم. وان كان المصلي انما يصلي لله ويدعو الله انه آآ لعن من يتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد. ونهى امته ان يتخذوا القبور مساجد. فاذا كان هو صلى الله عليه وسلم دي النتيجة - 01:12:07

يا شباب. فاذا كان هو صلى الله عليه وسلم لعن من يصلي عندها لله ويدعو الله. لان ذلك ذريعة الى الشرك. فكيف بمن تصلي لها ويسجد لها او يدعوها. ويستغيث بها ويطلب منها ما يطلب من رب العالمين. فان هذا من اعظم الشرك. بهذه هي النتيجة يا شباب. ان - 01:12:31

النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان نهى عن ذرائع واسباب الشرك وهو ان تتعمد ان تذهب الى مسجد عليه قبر آآ او ان تدعو الله عند قبر معين او عند مكان نزل فيه نبي فاذا كان نهي عن اتخاذ اثار الانبياء مساجد او قبور الانبياء والصالحين مساجد - 01:12:53

وهي ذريعة وليست شركا صريحا وانما هي ذريعة للشرك. فكيف بمن دعا غير الله؟ او استغاث بغير الله آآ او نذر لغير الله هذا من اصلح الشرك. قال وجعلها اوثانا واندادا لله رب العالمين كما فعل قوم نوح ومن ضاهاهم - 01:13:13

من مشركي اهل الكتاب. فمقصوده صلى الله عليه وسلم بقوله ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام بيان حياته وانه يسمع السلام من القريب ويبلغ السلام من البعيد. ليس مقصوده امر الامة. ركزوا يا شباب. مهم جدا ان - 01:13:35

تعرف معنى الحديث على وجهه يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول ما من رجل ما من رجل يسلم علي الا الا رد الله علي روحي فارد عليه السلام مثلا. خلاص؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام - 01:13:55

هل معنى الحديث يعني على خلاف في صحة الحديث يعني؟ خلاص يعني في في كثير من العلماء ضعف هذا الحديث. لكن لو سبت هذا الحديث هل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك رح سلم علي عشان ارد عليك؟ لا. هو فقط يبين انك - 01:14:17

لما تسلم عليه عند قبره يرد عليك. كما يحصل هذا لاي رجل اخر. واضح؟ لا انه يندب لك ان تذهب الى قبره كيف تسلم عليه؟ فاهمين الفرق يا شباب قال ليس مقصوده آآ امر الامة بان يأتوا الى القبر ليسلموا عليه عند قبره. يبقى ده شباب يدخل في شرح الحديث. يعني على فرض ثبوت الحديث - 01:14:31

اه قال فانه لم يأمرهم بذلك. انما امرهم بالسلام عليه في الصلاة. وذلك افضل واكمل له ولهم. وذلك لان السلام اه لان سلامة تحية مشروع لمن اتى لحاجة كما كانوا يأتونه في حياته فيسلمون عليه وكذلك من دخل الى بيته يسلم عليه. واما ان يقصد - 01:14:56

فاتيانه لاجل رده فهذا غير مشروع لا في حياتي ولا ولا بعد موته. يعني يا شباب هو يريد ان يقول لا يصح لك ان تفهم من هذا الحديث على فرض ثبوته ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوك لان تتكلف ان تذهب الى قبره حتى تسلم عليه - 01:15:16

فيرد عليك السلام. لأ بيقول بشكل عام انت لما لو انت سلمت علي لما تكون قريب مني او عند قبري انا سارد عليك السلام. يعني على فرض ثبوت الحديث. فهو لا يدعوك هنا للايه - 01:15:34

هنا لا يدوب خليني اضرب لك مثال كده ويعني يقرب لك الفكرة شوية. انا اجي اقول لك ايه آآ لو انت مسلا ضايقتني هاضايقك. هل

معناها ان انا ادعوك انك تضايقني عشان اضايقك؟ لا. انا باقول لك على فرض انك انت عملت كده فانا هاعمل - 01:15:47
ايه ده! خلاص اللي هو تعلق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه او لا يستلزم مشروعيته يعني. كما ان ربنا قال يقول ان كان للرحمن ولد فانا اول العبد عابدين من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. يعني يبين حصول الحكم على فرض وقوع الشرط. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لو حصل ده منك - 01:16:04
انا هرد عليك السلام. مش ان هو بيقول لك خلي ده يحصل منك يعني. فاهمين؟ ارجو ان يكون المعنى واضحا قال ولهذا اتفقوا على انه لا يشرع لاهل المدينة اذا دخلوا وخرجوا. ولو كان هذا كالسلام في الصلاة لكان مستحبا لاهل المدينة. ولكان - 01:16:24
اه السلام عليه لمن قدم جائز المشروع باتفاق العلماء. وانما النزاع هل يستقبل به الحجرة او القبلة؟ وهل هو السلام به في القرآن كالصلاة عليه او سلام التحية الذي يشترك فيه جميع المؤمنين الاحياء والاموات. وقد تنازع العلماء هل يكره ان يقال زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم كل دي مسائل خلافية يا شباب - 01:16:41
لكن المهم ان ابن تيمية يقول لك ان هذا ليس دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم لك ان تتكلف وتذهب الى قبره لتسلم عليه فيرد عليك السلام. وطبعا هو يؤصل بذلك الى فكرة - 01:17:04
اه النهي عن شد الرحال للقبر تشد الرحال للمسجد واذا كنت في المسجد سلم على النبي صلى الله عليه وسلم. عادي مش مشكلة. لكن ان تشد الرحال الى القبر خاصة فهذه بدعة - 01:17:14
وطبعا هذه المسألة هي التي بسببها سجن الامام ابن تيمية ويعني حتى في في السجن الاخير الذي مات فيه والف فيه اخر يعني الكتب الكبيرة او من اواخر الكتب الكبيرة والكتاب الاخنائي رد على الاخنائي. واجاب فيه على كل الاعتراضات التي وردت - 01:17:27
في هذه المسألة وبين ان قوله هو الصواب. وانه لا يجوز ان يشد الرحل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. بل يشد الرحل الى يعني تسافر خاصة الى المسجد - 01:17:44
الى المسجد الحرام الى بيت المقدس فهذه الاماكن تقصد اما غيرها فلا يقصد قال وقد تنازع العلماء هل يكره ان يقال زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم على قولين؟ فكره ذلك مالك وغيره. بل وكره ان يقال طواف الزيارة - 01:17:54
وللناس في تعليل ذلك اقوال. يعني الناس بقى ايه قالوا طب ليه ليه هو كره؟ لماذا كره ما لك هذا القول؟ لماذا كره ان تقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قيل لان الزائر افضل يعني بعضهم قال ان الزائر افضل من المزور. فما ينفعش تقول كده - 01:18:14
وقيل لكراهة زيارة القبور. خلاص وقيل يكره ان يقال زرت قبره ولا يكره ان يقال زرته. اللي هو زرت النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني تقول زرتم النبي لكن ما تقولش زرت قبره يعني. خلاص - 01:18:31
كنا زمان واحنا في المدارس نقول نفسي ازورك يا نبي يا اللي يا اللي بلادك بعيدة فيها احمد وحميدة فان صلا الاستاز رجب كاتب فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم نعم. فان صلاتكم تبلغني - 01:18:44
آآ هل تريد ان تسأل عن شيء في معنى الحديث ام لم افهم التعليق يعني آآ قال وقيل لان زيارة قبره ممتنعة فان زيارة قبره انما تكون اذا دخل الى بيته حيث دفن وهذا ممتنع - 01:19:00
وانما الممكن ان يأتي مسجده ومسجده يؤتى لكونه مسجدا لا لاجل القبر. واضح يعني بايه؟ بيقول لماذا كره العلماء ان تقول زرت قبر النبي صلى وسلم آآ بعضهم قال لانه آآ لان الزائر افضل من المزور. خلاص؟ آآ او لكراهة زيارة القبور او آآ آآ يكره ان تقول زرت قبره - 01:19:16
لكن ممكن تقول زرته هو. واضح كده؟ آآ او لان زيارة قبره ممتنعة اصلا. لان زيارة القبر معناها انك تدخل للحجرة لان هو دفن في بيت عائشة رضي الله عنها - 01:19:37
وهذا آآ لا يحصل لك قال آآ ولو ولو انت قصدت بقى انك تأتي المسجد يبقى انت تأتي المسجد لكونه مسجدا لا لاجل القبر. قال لكن يسلم عليه في مسجده كما كان يسلم عليه في - 01:19:47

مسجدي في حياته. كما كان يسلم عليه آآ عليه فيه في الصلاة والسلام عليه سلام التحية. فالسلام المأمور به مشروع فيه باتفاق العلماء وسلام التحية فيه قولان يعني السلام في المسجد عادي. لكن - 01:20:00

نعم نعم اه احسنت. يا استاز فرج بيقول ان هو يقصد يقول عدم الربط بين السلام. ولوجود قرب القبر. نعم احسنت. هذا ما نتكلم عنه. ان ان السلام ليس مرتبطا بالقرب. يعني الصلاة تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم حيثما كنا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:20:16

اه قال وسلام التحية فيه قولان وهل يستقبل القبر او القبلة؟ قولان ومالك يرى استقبال القبر وابو حنيفة يرى استقبال القبلة. يعني اما تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم يعني سلام الصلاة يا شباب - 01:20:39

اللي هو اللي انت بتقوله قلت له في التحيات. خلاص آآ سلام التحية بقى سلام التحية انك انت تحيي النبي صلى الله عليه وسلم يعني تسلم عليه وانت بقرب القبر. هل تستقبل القبلة او تستقبل القبر؟ هذا فيه - 01:20:52

في خلاف طيب يا شباب يمكن ان احنا ايه آآ نقف هنا ان شاء الله اه عشان لا احب ان اطيل اه احنا خلينا نلتزم بالوقت اللي احنا قلناه فنقف عند هذا الفصل وغدا آآ غدا ان شاء الله الجمعة ان شاء الله عندنا ايضا درس ممكن نطول شوية - 01:21:05

آآ ونحاول نخلص الكتاب ده وبعد ما ننتهي منه ان شاء الله ندخل فيه آآ تحرير علوم الحديث نكمله وايضا سيكون معنا مقدمة الامام مسلم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 01:21:29

وان يجعلنا آآ من من اهل الهدى والاتباع وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اريد منكم ان تجتهدوا يا شباب وان آآ تبصروا طريقكم والا تنشغلوا. يعني حاولوا ان ترشدوا استعمالكم لوسائل التواصل وللعلاقات - 01:21:44

ان تضيقوا دائرة الاهتمامات بحيث تصنعون شيئا آآ تدخرونه عند الله تبارك وتعالى. يعني الملهيات والمشغلات كثيرة جدا جدا. الامور التي تشتت ذهنك يعني تتعب اعصابك وتشتت قلبك تضعك تحت ضغط هي امور كثيرة جدا. فحاول ان تتقلل منها قدر الامكان. وحاول ان تركز هدفك. وحاول - 01:22:03

ان آآ تتقي الله تبارك وتعالى قدر الامكان وان تكون حقيقة بهذا العلم الذي تتعلمه. والا تنجر في الدخول في جدال او مناقشات او آآ او اعمال او مواقع او قنوات يعني تضيع عمرك وتستنزف وقتك وجهدك - 01:22:32

لان هذه الامور ليست مفسدة فقط للوقت ولكنها مفسدة كذلك للقلب. ولا يمكن ابدا ان يتفرغ انسان لهدف وقد تتشتت عليه شمله فاجتهدوا وركزوا في الطريق. والاشخاص الذين تتعلمون منهم انتقوا الاشخاص الذين تتعلمون منهم انتقاء بعناية - 01:22:52

قللوا دائرة الاهتمامات عندكم يعني ليس كل ما هو مفيد ينبغي ان تنشغل به لأ. لا لابد ان يكون مفيدا وان يكون مناسبا لك في تلك المرحلة التي تدرسها. انا اجد شخصا مشترك في مسلا عشرين قناة آآ على اليوتيوب وآآ - 01:23:12

وعشرين قناة مثلا في التليجرام والواتساب وغيرها. في في كتير منها في فايدة نعم بس هو متشتت بينها. لأ اختر منها اخص ما تحتاجه الان بالتحديد. واضح دي فكرة. الفكرة الثانية - 01:23:31

اجتهد في الدراسة جدا. ربما يأتي بعد ذلك وقت لا يكون عنده عندك وقت للدراسة ويكون وقتك فقط للعطاء. فلذلك لا تستكثر من هذه دروس احنا كده انا انا مدلعكم - 01:23:48

يعني انا مدلعكم جدا لاني عارف ان في ناس مش متفرغة لطلب العلم. اما لو انا عارف انكم انتم ناس منقطعة لطلب العلم والله كان اقل شيء ان احنا نقعد على الكتاب عشر ساعات - 01:24:01

انتم نفسكم جربتم ان احنا قعدنا في مرة خمس ساعات ونصف وده العادي يعني. لكني مع ذلك اريد ان يبقى طلب العلم جزءا من يومك حتى لو لم تكن متفرغا له. لكن مع ذلك اقول عندك وقت وعندك طاقة لكن ربما تبدد نصف - 01:24:11

وساعة في كذا وربع ساعة في كذا وساعة في كذا هذه الربع ساعة والنصف ساعة والخمس دقايق والله لو اجتمعت لصارت يعني وقتا كبير كبيرا تستطيع ان تنجز فيه شيئا - 01:24:27

آآ فهذه الامور مهمة شباب يعني آآ طلاب العلم بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي كثير منهم ضاع وكتير منهم تاه وكتير منهم اراد

ان نسخة من نشطاء او طلاب علم فلا كان نفسه ولا كان نسخة منهم او يريد ان يبدأ من حيث انتهوا لا يريد ان يبدأ من حيث بدأوا - 01:24:40

او ينشغل بابحاث ورسائل دكتوراة ومقالات وآآ وآآ فيديوهات ونقاشات ومناظرات تشتت عليه شمله ولا يركز لا يكون عنده قاعدة علمية قوية الشاهد من الكلام ده يا شباب. مش عايزك تتوه. عايزك تركز. واحب جدا من الشباب الذين لم يستمعوا الى محاضرة معوقات النبوغ لطالب العلم ان يكرروا استماعه - 01:25:02

ان هم يسمعوها يعني. واللي سمعها يحاول يقيد هذه الفوائد لان هذه الفوائد والله يا شباب من اكثر من تسعة عشر عاما وانا اجمع الاسباب التي آآ تصد طلاب العلم عن اكمال طلب العلم او تحقيق ثمرات هذا العلم المهارية والخلقية والايمانية ونحو ذلك. جمعت - 01:25:25

التقيت عدد كبير جدا من الطلاب كانوا زملاء لي او درست لهم او آآ يعني تناقشت معهم في بلدان كثيرة جدا وكونت هذه الفكرة وجدت ان عددا منهم لا ينقصه الهمة - 01:25:45

ولا ينقصه العزم وانما ينقصه حسن التنظيم والتدبير وحسن الاستثمار الوقت آآ هو اللي شتت نفسه بين دروس كثيرة وآآ واهتم بصورة العلم دون حقيقة العلم آآ او اهتم بالمقالات دون ان - 01:26:00

كيف نشأت يعني مشكلات كثيرة جدا لا اريد ان اكررها هي موجودة عندكم. كذلك احب من الشباب الذين لم يسمعوا آآ الدرس الاخير اللي هو اه انحرافات تسربت الى الدرس العقدي. احب منهم ان يسمعوه - 01:26:18

هو درس ساعة وثلاثة عشر دقيقة تقريبا. لكني ارجو ان يكون نافعا وان يكون نوعيا للشباب جزاكم الله خيرا يا شباب واحسن الله اليكم. تشرفت بكم وآآ ارجو ان يجمعنا الله تبارك وتعالى على الخير. وان ينفعنا بما نتعلم وان يجعلنا - 01:26:32

حقيقين بهذا العلم. والله سبحانه وتعالى لا يضيع احدا قصده. واكثر من دعائه. وانا اقول لكم كثيرا يا شباب عدتك في هذه الحياة دعاء ان كان جسدك يتلعثم فينبغي ان يكون قلبك فصيحا. وافصح ما في القلب هو رجاء الله تبارك وتعالى. ان تدعوه وان تحبه. ان تكثر من من الحديث - 01:26:48

والشكوى اليه الرجاء. وان تبين لله انك لا حول ولا قوة لك الا به فانه سبحانه وتعالى لن يضيعك. اعظم ما آآ تدعو الله به ان يكون قلبك مفتقرا تدعو دعاء المحتاج وليس دعاء المستغني. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 01:27:11

واني والله احبكم واحب لكم الخير. واحب ان تستثمروا اعماركم فان هذا العمر ربما يندم عليه الانسان كثيرا. يقول يا ليتني قدمت حياتي يقول يعني يا ريتني كنت قدمت اعمال صالحة وكان عنده الوقت - 01:27:31

فهذا الوقت اغتنموه واصلحوا انفسكم واصلحوا ابناءكم واصلحوا اهليكم. واسعوا في الاصلاح. وادعوا الله تبارك وتعالى دوما ان آآ ينفعكم بما تتعلمون. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:27:47